

Distr.  
GENERAL

A/51/885  
S/1997/336  
25 April 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والخمسون  
البند ٥٨ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا  
 لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان أرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عمّلت نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. سالم  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان أرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أرد على الرسالة المؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ الموجهة اليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة (A/51/874-S/1997/314).

وتكرر الرسالة المذكورة المزاعم المعروفة تماما التي يرددتها الجانب القبرصي اليوناني بشأن "انتهاكات المجال الجوي لجمهورية قبرص ومنطقة معلومات الطيران التابعة لنيكوسيا". وأود أن أكرر مؤكدا أن هذه المزاعم شأت عن ادعاء لا أساس له من الصحة يدعي فيه الجانب القبرصي اليوناني أنه السلطة الوحيدة ذات السيادة في الجزيرة وعلى مجالها الجوي، في حين انه ليس له أي ولاية قانونية أو سيطرة أو سلطة على الإطلاق على الإقليم الوطني أو المجال الجوي أو منطقة معلومات الطيران التابعة للجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وفي هذا الصدد، أود أن أكرر أيضا أن الرحلات الجوية التي تقوم بها طائرات تركية داخل المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران التابعين للجمهورية التركية لقبرص الشمالية هي مسألة تخص الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وتركيا بوصفهما دولتين مستقلتين ذواتي سيادة تعترف كل منهما بالأخرى. وأن أي محاولة للتدخل في هذا المجال الجوي أو في منطقة معلومات الطيران هي محاولة باطلة قانونا وليس من شأنها سوى زيادة حدة التوتر في الجزيرة، وهو توثر شديد بالفعل من جراء قيام الجانب القبرصي اليوناني مؤخرا بشراء شبكة القذائف المتطورة من طراز S-300، فضلا عن أنشطة التسلیح التي يقوم بها عموما متحديا قرار مجلس الأمن ١٠٩٢ (١٩٩٦)، المؤرخ ٢٣ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٦. وتتجدر ملاحظة أن الإدارة القبرصية اليونانية تهبيء، في سياق ما يسمى "مبادرة الدفاع المشترك" للقيام بمناورات عسكرية مشتركة استفزازية مع اليونان في بداية أيار/مايو، أطلق عليها الاسم الرمزي "توكسوتيس".

وفي الوقت الذي تبذل فيه جهود لاستئناف المفاوضات المباشرة بين قادة الجانبين القبرصيين برعاية الأمم المتحدة، فإن هذه الحملة المتواصلة من الدعاية التي تحركها بوعده حسن النية يؤدي إلى استئناف هذه المفاوضات، كما أنها لا تعزز احتمالات تحقيق تسوية في وقت مبكر.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان أرتوغ

الممثل

الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

-----